

تفسير السمعي

- @ 243 () ^ (199) وإما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه سميع عليم (200)
- إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون (201) وإخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون (202) وإذا لم تأتهم بآية قالوا لولا اجتبيتها قل إنما (* * * *) سلام المنازعة ، قال : (^) وإذا مروا باللغو مروا كراما) يعني : أكرموا أنفسهم عن الخوض فيه . .
- وروى أن عيينة بن حصن - وكان سيد غطفان - لما قدم المدينة قال للحر بن قيس : لك وجه عند أمير المؤمنين ؛ فاستأذن لي عليه ، فاستأذن له فدخل على عمر - رضي الله عنه - فقال له : إنك لا تقضي فينا بالحق ، ولا تقسم فينا بالعدل ، فغضب عمر وهم أن يؤديه ، فقال الحر بن قيس : إن الله تعالى يقول : (^) وأعرض عن الجاهلين) وهذا من الجاهلين ، فسكت عمر - رضي الله عنه - . .
- قوله تعالى (^) وإما ينزغك من الشيطان نزغ) النزغ من الشيطان : الوسوسة (^) فاستعذ بالله) أي : استجر بالله (^) إنه سميع عليم) . .
- قوله تعالى : (^) إن الذين اتقوا إذا مسهم طيف من الشيطان) وتقرأ : ' طائف ' ومعناها واحد . .
- قال سعيد بن جبير : هو الغضب . وقال أبو عمرو بن العلاء : هو الوسوسة . وأصل الطيف : الجنون . .
- (^) تذكروا فإذا هم مبصرون) وفي معناه قولان : أحدهما : أنهم إذا وسوسهم الشيطان بالمعصية ذكروا عقاب الله ؛ فإذا هم كافون عن المعصية . .
- والقول الثاني معناه : ذكروا الله ؛ فإذا هم يبصرون الحق عن الباطل . .
- قوله تعالى : (^) وإخوانهم) أي : أشباههم من الشياطين (^) يمدونهم) أي : يردونهم (^) في الغي) في الضلالة (^) ثم لا يقصرون) أي : لا يكفون .